دوابهم ثم مر النبي صلى ا عليه وآله برجل وهو يغترف بقعب معه من الوادي وهو يقول : نوء كذا وكذا سقطت الغداة قال : نزلت هذه الآية وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون فلولا إذا بلغت الحلقوم يقول : النفس وأنتم حينئذ تنظرون ونحن أقرب إليه منكم يقول : الملائكة ولكن لا تبصرون يقول : لا تبصرون الملائكة فلولا يقول : هلا إن كنتم غير مدينين غير محاسبين ترجعونها يقول : ترجعوا النفس إن كنتم صادقين فأما إن كان من المقربين مثل النبيين والصديقين والشهداء بالأعمال فروح الفرح مثل قوله : ولا تيأسوامن روح ا سورة يوسف الآية 87 وريحان الرزق قال ابن عباس : لا تخرج روح المؤمن من بدنه حتى يأكل من ثمار الجنة قبل موته وجنة نعيم يقول : حققت له الجنة والآخرة وأما إن كان من أصحاب اليمين يقول : جمهور أهل الجنة فسلام لك من أصحاب اليمين وأما إن كان من المكذبين الضالين وهم المشركون فنزل من حميم قال : ابن عباس Bهما لا يخرج الكافر من بيته في الدنيا حتى يسقى كأسا من حميم وتصلية جحيم يقول : في الآخرة إن هذا لهو حق اليقين يقول : هذا القول الذي قصصنا عليك لهو حق اليقين يقول القرآن الصادق وا أعلم .

سورة الحديد .

مدنية وآياتها تسع وعشرون